1013



كلمة صاحب الجلالة في اختتام اجتماع لجنة القدس

الحمد لله والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه

صاحب السمو الملكي :

أصحاب السعادة الوزراء :

أصحاب المعالي السفراء :

حضرات السادة :

إن الله سبحانه وتعالى إذا أراد شيئاً هيأ له الأسباب، ومن الأسباب نجاح لجنتنا هذه أن هيأ لها رجالا صادقين مخلصين أوفياء جادين ومجدين الشيء الذي يجعل هذه اللجنة تتغلب على كل الصعاب وتخترق كل الحواجز.

وكنا أمس الأمس جميعاً افتتحنا دورة مؤتمرنا هذا، وكنا والرأي العام الاسلامي هو كذلك يعرف مهمتنا وجسامتها وخطورتها وحتى حجمها من الناحية المادية والعملية، وما إن مرت على أعمالنا إلا بضع ساعات حتى طلعنا ولله الحمد بوثيقتين واحدة سرية سيحتفظ بها من باب اللياقة ومن باب الخطورة حتى تعرض مباشرة على رؤساء الدول الاسلامية الذين تمثلونهم هنا وغير الذين تمثلون، والأخرى هي التي ستوزع، وهي البيان الذي يعكس في مفهومه ومنطوقه الجو الذي ساد أشغالنا رغم اختلاف وجهات النظر، وفي اختلاف وجهات النظر رحمة، لأنها تبرز الذوق وتجعل الفكر يحتك بالفكر.

فانني مطمئن شخصياً على سير أعمال هذه اللجنة، لأنه كما قلت لكم إن الله سبحانه وتعالى إذا أراد شيئاً هيأ له أسبابه، وانني فخور بتلك النعمة، إذ قيض لي الله رفاقاً ومعينين في هذا العمل المقدس والشاق في آن واحد، وهذا من علامات النجاح.

أرجو الله سبحانه وتعالى أن يديم علينا نعمة الوفاق ونعمة الائتلاف وأن يلقى بعضنا بعضا في الأسابيع المقبلة بمكة المكرمة، والكل في صحة دائمة وعافية مستمرة، والله سبحانه وتعالى لا يخيب من توجه إليه بالسؤال إنه سميع مجيب، والسلام عليكم ورحمة الله.

الأربعاء 16 صفر 1401 — 24 دجنبر 1980